كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمَّد، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فهذا هو الإصدار الثامن عشر من مجلة دار الإفتاء المصرية، تلك المجلة التي تمثل إضافةً نوعيةً للمهام العلمية الجليلة، التي تضطلع بها دار الإفتاء المصرية؛ حيث تحولت تلك المجلة إلى منبرٍ علميٍّ وميدانٍ معرفيٍّ لنشر البحوث العلمية المؤصَّلَة المحكَّمة، التي تتناول عشرات البحوث الفقهية والأصولية بالتأمل والتتبع والبحث، على يد الباحثين والأستاذة الأجلاء ذوي القدر العلمي الموقَّر، مما فتح بابًا مهمًّا من خدمة صناعة الفتوى، وإحياء العلوم والبحوث التي منها استمدادها، وهذا أمر في غاية الأهمية؛ لأنه لبنةٌ في مسار تشييد الصرح المتكامل، الذي تحتشد فيه عناصر استواء الفتوى على ساقها، ليتم فتح قنوات تصدير المسائل والبحوث التي تمس الحاجة إليها عند القائمين بالإفتاء إلى الخبراء والباحثين والفقهاء، فتخضع المسائل والبحوث إلى عملٍ علميٍّ بحثيٍّ دقيقٍ مستوفٍ لمستلزماته، ثم ينتقل إلى بقية إجراءات صناعة الفتوى ومهاراتها، فإذا بالأمر قد استحكم وجرى على سنن الإتقان في سائر مراحله.

كل ذلك في سياقٍ محكمٍ ودقيقٍ تجري عليه دار الإفتاء المصرية بتاريخها العريق والمتراكم والمشرِّف، والذي نفتخر به على المشرق والمغرب، بما تمثله هذه المؤسسة العلمية الأزهرية

المصريـة مـن رؤيةٍ ودقةٍ وأمانـةٍ في خدمة علوم الشرع، واسـتيفاء عنـاصر صناعة الفتوى في أرقى صورها.

هذا وقد اشـتمل هذا الإصدار على عددٍ من البحوث المهمة، وهي بحث: (الإمام الشـافعي أصوليًّـا)، وبحـث: (مـن مسـالك المحدثـين والأصوليـين في التعامـل مع مختلـف الحديث ومشكلة رد الضعيف- الجمع والتوفيق)، وبحث: (قواعد تقييد المباح)، وبحث: (تخصيص المقطوع بالمظنون وأثره في الفقه الإسلامي).

وهكذا يأتي هذا العدد من المجلة مشتملًا على دُررٍ معرفيةٍ، تُثْرِي الحركة الفقهية والأصولية، وتحـرر مسـائلَ علميـةً دقيقةً، مما يبشر -إن شـاء الله- باسـتمرار العطاء المعرفي لـدار الإفتاء المصرية.

ولا يفوتنا الإشـارة إلى أن هذه المجلة هي غرسٌ طيبٌ غرسـه العلامة الجليل فضيلة الأستاذ الدكتور/ علي جمعة -مفتي الديار المصرية السـابق-، وأشرقت شمسـها على يد فضيلته، ثم أكمـل المسـيرة وتابع التشـييد فضيلة العلَّامة الأسـتاذ الدكتور/ شـوقي عـلام مفتي الديار المصرية، فهي عملٌ ميمونٌ يأتي يوم القيامة في ميزان حسناتهما إن شاء الله.

ونسـأل الله تعالى أن يديم هذا العطاء الجليل، وأن يَمُنَّ سـبحانه بانتشار هذه البصائر العلمية المهمة، والله ولي التوفيق.

أ. د/ محمد محمود أحمد هاشم

نائب رئيس جامعة الأزهر

وعضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف